

Distr.: Limited
18 October 2006
Arabic
Original: French

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون

البند ١٠٨ (ي) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية

والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة

والمنظمة الدولية للفرانكوفونية

أرمينيا، أفغانستان، ألبانيا، أندورا، أنغولا، باراغواي، بلجيكا، بلغاريا، بنن، بوروندي، بولندا، تشاد، توغو، تونس، جزر القمر، جمهورية أفريقيا الوسطى، الجمهورية التشيكية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جيبوتي، دومينيكا، الرأس الأخضر، رواندا، رومانيا، سان تومي وبرنسيبي، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت لوسيا، سلوفينيا، السنغال، سويسرا، سيشيل، صربيا، غابون، غانا، غينيا، غينيا الاستوائية، فرنسا، الفلبين، فييت نام، قبرص، الكاميرون، كرواتيا، كمبوديا، كندا، كوت ديفوار، الكونغو، لبنان، لكسمبرغ، ليتوانيا، ليختنشتاين، مالي، مدغشقر، مصر، المغرب، موريتانيا، موزامبيق، مولدوفا، موناكو، النيجر، هايتي، هنغاريا، اليونان

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٨/٣٣ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨، و ٣/٥٠ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، و ٢/٥٢ المؤرخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧، و ٢٥/٥٤ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، و ٤٥/٥٦ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٤٣/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، و ٢٢/٥٩ المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، فضلا عن مقررها ٤٥٣/٥٣ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨،



وإذ ترى أن المنظمة الدولية للفرانكوفونية تضم عددا كبيرا من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وأنها تقيم بين تلك الدول تعاوناً متعدد الأطراف في مجالات ذات أهمية بالنسبة للأمم المتحدة،

وإذ تضع في اعتبارها مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع على تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها عن طريق التعاون الإقليمي،

وإذ تضع في اعتبارها أيضاً أن المنظمة الدولية للفرانكوفونية، وفقاً لميثاق الفرانكوفونية الذي اعتمده المؤتمر الوزاري للمنظمة في أنتاناناريفو في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، تهدف إلى المساعدة في إحلال الديمقراطية والنهوض بها، ومنع نشوب الصراعات وإدارتها وتسويتها، ودعم سيادة القانون وحقوق الإنسان، وتكثيف الحوار فيما بين الثقافات والحضارات، وإيجاد صلات أوثق فيما بين الشعوب من خلال تبادل المعرفة وتوطيد التضامن فيما بينها من خلال أنشطة التعاون المتعدد الأطراف الرامية إلى تعزيز نمو اقتصاداتها، وتعزيز التعليم والتدريب،

وإذ ترحب بالخطوات التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرانكوفونية بغية توثيق صلاتها مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات الدولية والإقليمية من أجل تحقيق أهدافها،

وإذ تلاحظ مع الارتياح ما أبداه رؤساء الدول والحكومات في البلدان التي تجتمع بينها اللغة الفرنسية، في مؤتمر قمتهم الحادي عشر المعقود في بوخارست في ٢٨ و ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، من التزام بالتعاون المتعدد الأطراف من أجل تحقيق التنمية المستدامة، عن طريق وسائل منها على الخصوص التعليم وتكنولوجيات المعلومات، لكي يتسنى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وعزم على توسيع مجالات التشاور والتعاون الفرانكوفونية بهدف راب الفجوة الرقمية، ومكافحة الفقر، وللإسهام بذلك في تحقيق عولمة أكثر إنصافاً تجلب التقدم والسلام والديمقراطية وحقوق الإنسان، وتحترم التنوع الثقافي واللغوي، لمصلحة أكثر الشعوب ضعفاً وتنمية جميع البلدان،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ٥٩/٢٢^(١)،

وإذ تلاحظ مع الارتياح التقدم الكبير الذي أحرز في مجال التعاون بين الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وسائر هيئات وبرامج منظومة الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية،

(١) A/61/256، الجزء الحادي عشر.

واقترنا عنها بأنها أن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية يخدم مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تلاحظ رغبة المنظمين في تدعيم العلاقات القائمة بينهما وتطويرها وتوثيقها في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية،

١ - تحيط علما مع الارتياح بتقرير الأمين العام^(١)، وترحب بالتعاون الذي ما فتئ يتعزز ويحقق الأثر المرجو بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية؛

٢ - تلاحظ مع الارتياح أن المنظمة الدولية للفرانكوفونية تشارك بنشاط في أعمال الأمم المتحدة، مسهمة فيها إسهاما قيما؛

٣ - تلاحظ مع الارتياح الكبير المبادرات التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرانكوفونية في مجال منع الصراعات، وتعزيز السلام، ودعم الديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان، عملا بالالتزامات التي أعاد تأكيدها المؤتمر الوزاري للفرانكوفوني المعني بمنع الصراعات وأمن الإنسان، المعقود في ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٦، في سان بونيفاس بكندا؛ وتثني عليها للمساهمة الحقيقية التي تقدمها، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة، في هايتي وجزر القمر وكوت ديفوار وبوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية أفريقيا الوسطى؛

٤ - ترحب ببدء التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية في مجالي الإنذار المبكر ومنع الصراعات، بمشاركة منظمات إقليمية ودون إقليمية أخرى، فضلا عن منظمات غير حكومية، وتشجع على مواصلة هذه المبادرة بغية وضع توصيات عملية لتيسير إنشاء آليات تشغيلية ذات صلة، حسب الاقتضاء؛

٥ - تعرب عن امتنانها للمنظمة الدولية للفرانكوفونية لما اتخذته في السنوات الأخيرة من خطوات لتعزيز التنوع الثقافي واللغوي والحوار بين الثقافات والحضارات؛

٦ - تعرب عن تقديرها للأمين العام للأمم المتحدة وللأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية لما يبذلانه من جهود متواصلة من أجل تعزيز التعاون والتنسيق بين المنظمين، وبالتالي خدمة المصالح المشتركة للمنظمين في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛

٧ - ترحب بالتعاون القائم بين المنظمة الدولية للفرانكوفونية وإدارة عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة من أجل تعزيز قوام الأفراد الفرانكوفونيين ضمن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام؛

- ٨ - **ترحب أيضا** بتكريس مؤتمر قمة الفرانكوفونية الحادي عشر لموضوع التكنولوجيا الجديدة في خدمة التعليم، وتدعو وكالات منظومة الأمم المتحدة المتخصصة وصناديقها وبرامجها إلى زيادة تعاونها مع المنظمة الدولية للفرانكوفونية في مجال التنمية المستدامة؛
- ٩ - **ترحب كذلك** بمشاركة البلدان التي تشترك في استخدام اللغة الفرنسية، ولا سيما من خلال المنظمة الدولية للفرانكوفونية، في التحضير للمؤتمرات الدولية التي تنظم تحت رعاية الأمم المتحدة وفي تسيير أعمالها ومتابعتها؛
- ١٠ - **تشيد** بالاجتماعات الرفيعة المستوى التي تعقد دوريا بين الأمانة العامة للأمم المتحدة وأمانة المنظمة الدولية للفرانكوفونية، وتشجعهما على المشاركة في الاجتماعات الرئيسية التي تعقدها المنظمتان؛
- ١١ - **تعرب عن تقديرها** للأمين العام لإشراكه المنظمة الدولية للفرانكوفونية في الاجتماعات الدورية التي يعقدها مع رؤساء المنظمات الإقليمية، وتدعوه إلى مواصلة القيام بذلك، آخذا في الاعتبار الدور الذي تضطلع به المنظمة الدولية للفرانكوفونية في مجال منع الصراعات ودعم الديمقراطية وسيادة القانون؛
- ١٢ - **تلاحظ مع الارتياح** مواصلة التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية في مجال رصد الانتخابات وتقديم المساعدة الانتخابية، وتدعو إلى تعزيز التعاون بين المنظمتين في ذلك المجال؛
- ١٣ - **تطلب** إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يعمل، بالتعاون مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية، على تشجيع عقد اجتماعات دورية بين ممثلي الأمانة العامة للأمم المتحدة وممثلي أمانة المنظمة الدولية للفرانكوفونية بغية تعزيز تبادل المعلومات وتنسيق الأنشطة وتحديد مجالات جديدة للتعاون؛
- ١٤ - **ترحب** بمشاركة المنظمة الدولية للفرانكوفونية في أعمال لجنة بناء السلام التي خصصت لبوروندي، وتشجع بقوة على مواصلة التعاون النشط بين المنظمة الدولية للفرانكوفونية ولجنة بناء السلام؛
- ١٥ - **تدعو** الأمين العام للأمم المتحدة إلى اتخاذ ما يلزم من خطوات، بالتشاور مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية، لمواصلة تعزيز التعاون بين المنظمتين؛
- ١٦ - **تدعو** وكالات منظومة الأمم المتحدة المتخصصة وصناديقها وبرامجها، وكذلك اللجان الإقليمية، بما فيها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، إلى التعاون من أجل تحقيق

هذه الغاية مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرانكوفونية بتحديد مجالات جديدة للتآزر من أجل التنمية، ولا سيما في مجالات القضاء على الفقر، والطاقة، والتنمية المستدامة، والتعليم، والتدريب، وتطوير تكنولوجيات المعلومات الجديدة؛

١٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

١٨ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الثالثة والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرانكوفونية".